

# وقفات مع هجرة المسلمين إلى الحبشة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قالت ام سلمة رضي الله عنها لما هاجرنا الى النجاشي هاجرنا الى خير جارك. عبدنا الله لا نؤذي وامنا فلا نخاف فلما علمت قريش بذلك ارسلت الى النجاشي رجلين جلدين هما عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص - [00:00:00](#) ابن وائل السهمي انا ساقف عند وصف هذين الرجلين قالت ارسلت قريش رجلين جلدين تعرف الرجل الجد اللي هم بلغة العصر الحديث الكوماندوز او رجال العمليات الخاصة. او كما اسميهم انا شرطة - [00:00:40](#) شرطة الموت هذا الضرب من الرجال ليس ليس عنده شيء اسمه المستحيل. اذا كلفته بمهمة انطلقوا اليها كالسهم. اما ان يؤذيها واما ان يموت. هذه الرجل الجن ونحن في امس الحاجة في وقتنا المعاصر في مصر الى هذا النوع من الرجال - [00:01:20](#) رجل جن. والرجل الجلد يعرف هدفه لا يهدم فقط بل يعرف كيف يبني. نحن مشكلتنا بعد الثورة اننا استطعنا ان نهدم لكن لم يكن عندنا خطة بناء هدمه مستمر. لكن كل يهدم بطريقته. كانت الدولة - [00:02:00](#) قبل ذلك من سنة اثنين وخمسين اتخطفت مصر. لحد خمسة وعشرين يناير اتخطفت مصر برضو. لكن اختلف خاطفوها. خطفت قبل ذلك بالاستبداد ثم بعد خمسة وعشرين يناير خطفت بالفوضى. نحن نحتاج الى رجال - [00:02:40](#) خطة بناء مصر لا يمكن ان تبني ابدًا بالذي يحدث الان على كل الاصعدة. انا لا الوم تيارا وابري اخر. بل الجميع ملام نحن نحتاج الى هذه الصفة. التي وصفت ام سلمة بها هذين الرجلين - [00:03:10](#) وستعرف من بقية الحديث ان هاتين ان هذه الصفة كانت موجودة في عمرو ابن العاص على وجه الخصوص. ويبدو لانه كان صديقا للنجاشي. وكان ذكي خريجا ماهرا ثاقب النظر عميق التأمل - [00:03:40](#) اختارته قريش. ذهب عمرو بن العاص عبدالله بن ابي في ربيعة الى آآ النجاشي. بس قبل ما يروح للنجاشي عملوا خطة وهذه الخطة هي التي تفسد كل حاكم. وي قطة محكمة قلما ينجو منها الا من عصمه الله - [00:04:10](#) قال لك الهدية بتكسر العين. ناخذ للنجاة شهادة ليه؟ لانه ملك المرأة العاقلة التي يزن عقلها بلدا من الرجال بلقيس لما سليمان عليه السلام ارسل اليها الا تعلو علي واتوني مسلمين والجماعة بقى اللي - [00:04:50](#) والفريق والمشير والجماعة بتوع الجيش قال لها احنا عضلات احنا قولنا بس نعمل ايه فيهم واحنا هنسويهم بالارض. شف المرأة العاقلة اللي ايه انا ارسلت اليهم بهدية. فناطرة بما يرجع المرسلون - [00:05:30](#) خلاص؟ ليه بعثت هدية؟ لانها بنتها على اصل لا يتغير. ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون واني مرسله اليهم خلاص بلد بتحتل بلد. انت بتحتل بلد ليه؟ قال لك نهب بخيراتها. طب - [00:06:00](#) ايه يا عم انت عايز البترول خليك قاعد رجل على رجل وحوصل لك انايب البترول وانت قاعد. قال لك خلاص كده براءة لن اغزوك ولا ولا ليه؟ لانها هتيجي لي ببلاش. لماذا اريق الدماء وانفق الاموال وابدد الصواريخ والطائرات والدبابات والمش عارف - [00:06:40](#) الكلام ده واللي انا داخل عشانه هيجيني ببلاش. خلاص؟ فيبقى الهدية تكسر العين. بس الدهاء بقى في المسألة دي. انهم اخذوا هذه للحاشية لكل بطريق من هؤلاء البطاريق. او البطاريق - [00:07:00](#) ما هو ما فيش فرق كبير. مش البطروخ عبارة عن البيضة عبارة عن سمكة قرموط وساعات يبقى قرش ها مش من اللي بيتشم. قرش من اللي بيعض ها قال لك نأكل الحشو. الاول. ليه؟ لان الحاشية هي التي تؤثر - [00:07:30](#) على الحاكم. هو الحاكم ده يطلع ايه؟ مش فرض. اي واحد له سلطان يقدر يقفل عليه كالون الباب وقل له انت ما عدتش رئيس.

هيعمل ايه يعني؟ هيكسر الكالون خلي الراجل بتاع الجيش ولا الشرطة قام قافل عليه ومحوط القصر بالدبابات. وقاموا داخلين

اعتقلوه وحكموا عليه بالاعدام - [00:08:00](#)

هو يطلع ايه الرئيس الا بالحاشية؟ ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا لان الجنود هم هم الذين ثبتوا عرشه وهم الذين نشروا طغيانه. والا في النهاية هو فرض لو جا له مغص هيعض البلاط. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا. ما هوش مخلوق من طينة يعني غير طينة

البنى ادمين - [00:08:30](#)

ما هو انت اي وزير ولا اي واحد صاحب آ مركز كبير شوفوا بعد ما يطلع من الوزارة. تلاقيه مسكين غلبان عايز اي حد يبت ايه

همومه. وتستغرب هو دا الهيلمان اللي كان طالع ودا - [00:08:59](#)

داخل ونازل وده يفتح الباب وده يبجي يوسع يا عادل باشا وصل مش عارف ايه وشيل الشنطة ومش عارف ايه الكلام ده ده احنا

مرة كنا على كوبري اكتوبر وكان معدي وزير - [00:09:19](#)

كان في اجتماع لوزارة الخارجية والكلام ده. وكان معنا عربية برضو آ دبابة برضو. يعني عربية ايه من العربيات مش بتاع انا عربيتي يعني ماركة اللي يحب النبي يزق. لكن احنا كنا ايه راكبين عربية واحد برضو من اللي هو برضه ايه؟ من نياهم دول. تصور كنا -

[00:09:29](#)

انزل من فوق الكوبري. هنقع من فوق الكوبري لزنقت علينا السيارات بتاعتهم عشان يحموا موكب الباشا احنا ماشيين وهو مدي

كلاكسات ومدي بتاع ومش عارف ايه والكلام ده المفروض نوسع. صاحبنا يدوبك تأخر اقل من ثلاث سواني. كنا هننزل - [00:09:49](#)

على كوبري اكتوبر على الارض. اهو ده واحد من ضمن الواحات. ما تعرفش هو يطلع مين ولا قدره ايه ولا بتاع والله اعلم ممكن يكون

كلب الست. ايوة ما تستغربش. ما تستغربش المجرم - [00:10:09](#)

كلب الست وكلب الست آ ليه؟ لان نشر في الجرايد والكلام دهوت ان طقم حراسة كامل خرج الى مطار القاهرة عشان يجيب جزمة

جاية للست. فضل حراسها كامل. واللي بيقول هذا الكلام - [00:10:29](#)

رئيس طقم الحراسة. لما قال له التاجر مطار القاهرة فورا دلوقتي اهو فيه حاجة جاية ومش عارف ايه بتاع لقينا جزمة جاية. فانت

ما تستغربش ان من اللي بعد ما بيطلع من المنصب والكلام ده تلاقيه غلبان اغلب من الغلب. انت اكرم منه واعز منه واكثر -

[00:10:49](#)

شخصية منه اكثر مروءة منه كل حاجة. اي حاكم في الدنيا انما يكون بحاشية الحاشية لما يحبوا يوصلوا التقارير يوصلوها على

مزاجه. فقال ايه ادفعوا لكل بطريق هديته. وبعدين كلموهم في الايه؟ في الموضوع - [00:11:09](#)

اخذوا الهدايا وجمعوا البطاريق. واتفضل ادي هدية وادي هدية وادي هدية طبعا البيطيط بيشكرهم يعني احنا حاجة عظيمة وما

نستاهلش ما تصيبش تعمل. ده انت حتى يعني راجل فاضي وبتاع والكلام ده - [00:11:39](#)

وتستاهل. طب والله احنا لنا طلب صغير قد كده. انه قد صبي الى بلد الملك غلمان سفهاء. تركوا ديننا ولم يدخلوا في دين الملك

استفزاز بقى اهو يعني باقول طب كفروا بديننا ماشي لكن كان حتى يدخلوا في دين الملك اللي قاعدين ياكلوا في خيل. ها -

[00:11:59](#)

استفزاز اهو كل ده زهد من تحت البدان. وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه لا نحن ولا انتم وقد ارسنا اليكم اشرافهم من ابائهم اعمامهم

وعشائريهم لتسلموهم الينا. الانتربول بقى الدولي - [00:12:29](#)

فاذا خاطبنا الملك فقولوا هذا. عرفتم ليه الهدية اه دي اتحطت عشان ايه؟ يطبلوا بقى. فلما قالوا نعم. دخلوا على النجاشي. ادوا له

بقى الجلد اللي بيعبه والكلام ده المدبوغ. وبعدين ايه؟ قالوا ايها الملك انه قد صبي الى بلادك - [00:12:59](#)

ايمان سفهاء ومكررين ليه؟ الكلام اللي احنا قلناه من شوية. فكل البطاريخ قالوا نعم سلمهم ان اهليهم اعلى بهم عينا وابصر بهم اعلم

بما عابوا عليهم. احنا ما نعرفهمش. لكن ابوه وعمه وخاله والكلام ده هم اللي عارفينهم. وهم اللي باعتين - [00:13:29](#)

دول ياخدوهم. فقال النجاشي لا حتى اتي بهم واسمعهم فان كانوا كما تقولون سلمتهم والا فاني لا اسلم قوما جاوروني واختاروني

على من سواي هي دي مكارم الاخلاق والجوار ده كان عند العرب كان كان وعند العرب وعند اهل المروءات. واحد دخل في حمايتك.  
كيف - 00:13:59

فتخل به حتى وان كان على غير دينه. طالما اعطيته ميثاقا انك تحميه يبقى لابد ان تحميه في صحيح البخاري من حديث عائشة  
وذكرت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث حديث طويل - 00:14:43  
ان ابا بكر خرج الى الساحل ساحل البحري بيقول ان يهاجر. فقابله زيد ابن الدغنة وكان سيد القارة. قال الى اين يا ابا بكر؟ فقال ابو  
بكر اخرجني قومك فاريد ان اسبح في الارض فاعبد ربي - 00:15:03  
قال له زيد يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج. طب هو زيد ده كان على دين ابي بكر؟ كان مسلما لم يكن مسلما. لكن قال له يا ابا بكر  
مثلك في نفاسة معدنك - 00:15:33

لا ينبغي ان يخرج من بلد من تلقاء نفسه ولا ان يخرج اهل البلد. انك لا تقرض الضيف وتكسب المعدوم وتحمل الكل وتعينه على  
نوائب الحق. اللي زي ده ما يخرجش من البلد - 00:15:56  
ليه؟ لان لان منفعتة متعدية ما له ليس ملكا له ملك للبلد. كم هاجر من مصر اقوام فضلاء. كانت مصر اولى بهم من البلاد الاخرى. نقلوا  
خيرهم لبلاد اخرى وبعد ما اشتهروا وبقي لهم اسم في الفضاء جبناهم علشان نقول هذا الرجل من مصر - 00:16:16  
طب هذا الرجل اللي كان عامل براءة اختراع لجهاز. اللي راح عشان يسجل عندي براءة الاختراع قال له اشاركك فيه يبقى انا وانت  
اللي مخترعينه. طب تدخل نفسك ليه؟ قال له هو كده. قام واخذ بعضه رايح لاي بلد بدل - 00:16:51  
غرب سجل الجهاز طلع الجهاز للدنيا كلها بقينا بنستورده باضعاف الاثمان واللي مخترعه مصر. كمان وكمن من عقول هاجرت كان يمكن  
ان تجعل هذا البلد بلد من الدول العظمى. مصر - 00:17:11

بفضل الله سبحانه وتعالى اذا استطاع اهلها ان يبنوا في خلال عشر سنوات هتبقى دولة عظمى لان مصر فيها جينات الدول العظمى.  
انا لا اقول هذا تعصبا لبلدي. انا اكره العصبية كما - 00:17:31  
الكفر واكره التعصب للبلد وللتراب. وكمن قاومنا القومية العربية والانتماء للتراب والكلام ده. قاومناها طيلة عمرنا بكلام صريح لكن انا  
اتكلم بكلام لم اسمعه من آآ من اهل مصر انما سمعته من اهل البلاد الاخرى - 00:17:51  
قدرها مصر الرأس ونحن الذنب. قالوها لي في كل دولة عربية دخلتها يقولون مصر الرأس ونحن الزند. فمصر دي ملآنة بالمواهب  
نستطيع ان نصل وان نرتقي ونطلع لفوق. فهاجر منها كثيرون - 00:18:17

آآ قال له يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج. انك لتحمل الى اخر الصفات اللي انا قتلتها. ثم قال لك ارجع وانا جار لك. خلاص. بالليل  
واشراف قريش مجتمعين بعد المغرب ولا بعد العشاء عند الكعبة اتى زيد ابن - 00:18:48  
كما قلت كان سيد القارة وبلوغ بها وحشمة والكلام ده. فقال يا معشر قريش اني اجرت ابا بكر. خلاص. ما قالش اكر من الكلمة دي.  
تقول عائشة فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغن. وبقي ابو بكر ايه؟ امن لا يستطيع احد ان يقرأه - 00:19:18  
وبعدين ابو بكر كان بيصلي جوة الدار. فبدا له حكم الجوار بقى ان يتخذ مسجدا بفناء الدار. اطلع برة في الهوا ويصلي. بدل ما يصلي  
جوة وكان ابو بكر رجلا اسيفا كثير الاسف. كثير الحزن رقيق القلب - 00:19:48

لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. بحيث لا يتبين من خلفه في اي سورة يقرأ من شدة بكائه. فلما ابوك بيطلع في فناء الدار ويصلي وهو  
بالهيئة دي وطبعا قريش كانوا بيدفنوا البنات على الحائط. وبعد ما يدفن البنت على الحيا يرجع نافش ريشه - 00:20:18  
صدره وقل دفنت العار. يبقى دي ناس عندها قلوب؟ ليس عندها قلوب. فجأة لقوا واحد واقف حاطط ايده اليمين على الشمال ونازل  
عياط. الله! او انه عمال يعيط ويقول كلام ويعيط. فبقى ايه بقى - 00:20:48  
النسوان معدين يقفوا. ده بيعيط ليه ده؟ الولد معي يقف. حتى فركبوا بعضهم بعضا يتقذفون كما في الرواية. عشان يتفرجوا على  
مين؟ على ابي بكر انت ساعات وانا بتكلم كده مسلا هزعج العيار. عايز تبكي كده. بكيت واحد - 00:21:08  
تاني ما خطرش بص لك بتعيط بيقوم معيط اهو كمان. ها ما هو طبع الطبع سراق طبع بيسرق. ممكن ما يكونش عندك نية بكاء تبكي.

لما تشوف واحد بيبكي. فام النساء وانت عارف - 00:21:38

النساء على طول عايزين جنازة يا جماعة فيها لط. ها هو بس ما يشوف واحدة بتعيط وهات يعيط ما بيعرفش يا اخي بيجيب الدموع منين. ها ولا فين الزر اللي بيتكوا عليه ينزلوا دموعه على طول. فالنساء بدأوا بقى يعيطوا ويبكوا وبتاع والكلام ده. ايه ده! والعيال الصغيرين - 00:21:58

فاهمين حاجة وبتاع فقريش لما شافت المنزر ده بعنت لزيد قالوا اننا نخشى ان ليفتن ابو بكر نسانا وابناءنا. ونحن ما اعطيناك

الجوار على هذا. اما ان يصلي داخل داره - 00:22:18

واما ان يرد عليك جوارك فان نخشى ان نخفرك جوارك. حد مننا يتعصب يضرب تبقى هيبقى في حقك انت. لان تتحدث قريش ان

زيدا لم يستطع ان يحمي جاره ده ده فضيحة جلال - 00:22:38

يعني زي ما استحملهاش وهو راجل سيد يعني. فزيد على طول قام زهب الى ابي بكر الصديق وقال له ايه؟ قال له ما على هذا اتفقنا

احنا اتفقنا تبقى في جوار صحيح تطلع برة لا احد يؤذيك لكن اذا اردت ان تصلي فصلي في دارك ولا تستعلم بصلاتك - 00:22:58

فاني اخشى ان يتحدث الناس انني اقلقت جوارى. فقال له ابو بكر بل ارد عليك بجوارك وارضى بجوار الله عز وجل. فكانوا كان

عندهم احترام لكن لما خست القيم والسياسة الكافرة هي التي حكمت - 00:23:18

العالم بقى فيه حاجة سلم تربول الدولة ده نوع من الخسة. انما اهل المروءات لا يفعلون ذلك. ده حتى الانزمة يعني فؤاد سراج الدين

مؤسس حزب الوفد وكان وزير الداخلية قال الملك فاروق - 00:23:48

لما جم يذكروا مناقبه وان ده باشا على رسم البشوية ومش باشا يعني عنده عزب واطيان والكلام ده يقول لك البشوية دي صفات.

كان في حزب اسمه مصر فتاة اللي عمله احمد حسين فكان حزب مصر الشهداء يبهاجم الملك والفساد والكلام - 00:24:13

فالمهم ان وزارة الداخلية جاء لها الامر بالقبض على احمد حسين فبدأت الشرطة تبس عن احمد حسين حب يستخبي يا ترى

يستخبي فيها عشان ما يقبضوش عليه؟ يستخبي عند وزير الداخلية. ازن ده اكشن ما فيش حد - 00:24:43

بيتوقع ها استخبي عند وزير الداخلية. عند فؤاد سراج الدين. اللي هو اصدر امرا بالقبض عليه. وزير الداخلية. بيفتح فؤاد سراج

الدين من باب لقي احمد حسين واقف قال له انا جيت لك اهو. مش عايزين تقبضوا علي! انا جيت لك بنفسى. قال له طب ادخل.

وقال للشرطة - 00:25:13

طلعوه لي من تحت الارض. ها لا تتركوا مكانا الا وايه؟ وتدوروا لي عليه وهو فين؟ قاعد يشرب قهوة مع وزير الداخلية. في بيته

وزير الداخلية. قال لك شف فؤاد سراج الدين. شف الاخلاق. يعني - 00:25:43

سلمه ولا عمل حاجة ولا الكلام ده. بيعتبر دي من الاخلاق. ودي منقبة. مع ان في عرف السياسة دي خيانة المفروض يحاكم وزير

الداخلية عليه. اذا كان الملك نفسه ولا طالب اعتقال احمد حسين. يبقى وزير - 00:26:03

الداخلية حامية حرامياها يعني ولا ايه! هو اللي بيوري المجرمين ويداري عليهم والكلام ده اعتبروها من مكارم الاخلاق وهي فعل من

مكارم الاخلاق. عندما تعلم ان انسانا ليس له جناية. يستحق ان يعاقب عليه - 00:26:23

عشان ما فيش حد يفهم ان اي مجرم تروح تداليه. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول

قلب نظام الحكم كانه طبقة سلطة لحد اخر تهمة - 00:26:43

لما طلب علينا في سنة واحد وتمانين. انا اتهمت القلب نزام الحكم. تهمة حوالي خمستاشر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها.

المدعي العام شخصيا. لان احنا كنا بندخل واحد واحد ويرص عليه التهم - 00:27:02

خلاص؟ وهو اللي يقول لنا قل ما حصلش. يقول انا هكلمك وانت تقول ما فانا اقول له ما حصلش. خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي

بتاخده ولد سنه خمستاشر سنة - 00:27:22

متهم بقلب نظام الحكم. ففي تهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عايز يتهم وعد بالحشيش. قام واخذ تربة حشيش حاططها

على المكتب قدامه. وقال له سين تربة الحشيش دي انت جاييها منين؟ قام الواحد المتهم قام واخذها راميها من الشباك قال له لا

سين ولا جيم - 00:27:42

الفتح الدر قال له طب وديت جبتها منين؟ ها ما لازم التهمة تلبسها ها بتقول فيها لا سين ولا جيم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على

نص فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:28:12

من المروءة ان تحميه. طالما ليس له تهمة. معنو ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفيان الثوري من

اللي مش علشان يسجنه ولا ينفخه - 00:28:32

ولا يعزبه ولا يعلقه. لأ ده طلب سفيان الثوري ليكون بجواره يستشيريه في مات الدولة من الناحية الشرعية. لكن سفيان الثوري عارف

نفسه. واحنا لسة بنتكلم الان على الايه على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها فاللي دايمًا جنب الحاكم - 00:28:52

ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لان لحمه اكتفوا من مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوي يا فلان قال له من خيرك يا ريس قال له موزب

ورق؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة مش معقولة! فلما تقترب من السلطان - 00:29:22

ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكره. فسفيان الثوري خايف على نفسه من المسألة دي فاشتد هربا. هارون

الرشيد قال اللي هيجيب لي سفيان الثوري هد له عشر تلاف درهم. ده غنيمة. الدولة كلها بتدور على - 00:29:45

بقى عشان ياخدوا الايه؟ العشر تلاف. سفيان الثوري كان من اهل الكوفة. قال لك اطفش من البرد. هرب وراح البصرة. طب ده سفيان

نار على علم. يعني لو واحد حرامي اخد كولومب واستخبي به في حرامي - 00:30:15

يبقى ده استخبي طب مطافي الكلوب ها هو الشاي السوري كان كده علشان سفيان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح

مكان ما فيش حد يعرفه به. قال لك الشاغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب - 00:30:35

واداري في البستان ياكل من الرطب وهو متداري في الجدار وخلصنا. فانتين معديين من عابري السبيل اه الاقوي سفيان قالوا له

عايزين ناكل. فعابر السبيل المفروض ما تحجبش عنه ايه انه ياكل - 00:30:55

بوصية النبي صلى الله عليه وسلم ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة حاجتي ولا يتخذ خبنة. خبنة اللي هي ايه؟ تملئ

حجر. يعني انا مريت على - 00:31:15

بستان فيه مانجة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده. وجعان اكل. لحد ما املئ بطني. بس ما اشيليش قفص مانجة وقفص

موف كنت عم اقول للعيال ها هي دي الخضنة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدهاش. تاكل بس. لكن ايه لا

تتخذ خبز - 00:31:35

قالوا له احنا جعانيين قال لهم كلوا. فقاعدين ياكلوا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام فمش عارفين

سفيان؟ قالوا له ايه؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر - 00:31:55

احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصرة فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقتي؟ في البصرة وقاعد بيحرس ايه؟ بستان رطب.

يقول اما ابو البصر فما ذقتها؟ فواحد وطى على اخوه وقال له احلف لك هذا السفيان الذي يبحثون عنه - 00:32:15

هو يعني وصل به المسألة انه ما يكونش مرتب البصرة. وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر الكلمة دي وصلت

لودن سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب - 00:32:45

هرب هيروح فين سفيان؟ مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايمًا يبقى ايه بيتلفت حواليه كاد المريد ان يقول خزول

واحدة عماله تلفت كده عماله تلفت كده انت على طول من غير ما تعرف انه متهم ولا تقول الراجل ده ايه وراه موضوع. الشرطة اول

ما شافته - 00:33:05

حواليها قامت ماسكاه. خدوه ودوه لمين للمحافظ. المحافظ ده اللي هو معن ابن زائدة الرجل الكريم اول ما دخلوه عليه بص له كده

وشبه عليه بس ما قال له ما اسمك؟ قال له انا عبدالله بن عبدالرحمن ابن عبدالرحمن - 00:33:25

وصدق هو عبدالله هو ابو عبدالرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عذمت عليك. يعني بحلفك. الست سفيان كان

الثوري قال له نعم. خلي بالك ده محافظ وفيه تعميم من هارون الرشيد - 00:33:55



لكل الحكام والمحافظين اللي يلقاه يجيبه ومش المحافظين كمان ده لمين؟ للشعب كله يبقى المفترض بقى ان معني ايه يسلم سفيان الثوري لهارون الرشيد. بس معن ابن زائدة عارف لماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثوري؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده عايز يبقى جنبه كده - [00:34:25](#)

خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حطة انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها هي دي المروءة. طالما انا رجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم ان انا احميه - [00:34:55](#)

النجاشي كان كده بقى. قال اسلمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل. كانه يغلف اليمين وبعدين ارسل اليهم. طبعاً المسلمين اللي في الحبشة المستضعفين دول عرفوا ان - [00:35:25](#)

عمرو بن العاص وصل وعبدالله بن ابي ربيعة وجابين عشان ياخدوهم. يرجعوهم لايه؟ ليرضعهم للفرن اللي قريش كانت عايزة المسلمين. قبول فاجتمعنا وحصل عند المسلمين الكرة. قالوا طب لو النجاشي سألنا - [00:35:55](#)

هنقول له ايه؟ ممكن يعني نلف في الكلام ممكن نداري ممكن نستعمل التورية بتاع ده فاجمعوا وقالوا والله لن نقول الا ما امرنا به علمناه نبينا كائن في ذلك ما هو كائن. يحصل اللي يحصل. هو ايه بعد ما انت سبت دارك وعيالك - [00:36:15](#)

وسبت تجارتك ومالك هيعملوا فيك ايه اكثر من كده؟ ارض الله تستوي كلها طالما تركت ملاعب صباك. وتركت تجارتك وتركت اهلك وصرت غريباً. ما فرقتش انك تطلع من البلد دي تترمي في البلد دي. طالما انا وصلت الى هذه الحالة - [00:36:45](#)

لما اغير الذي هاجرت من اجله؟ ما كنت اقعد كمان واداري المشركين والعب معهم. واتكلم كلمتين من تحت لتحت وبعدين استخدم الدبلوماسية والكلام ده. السبات بقى على المبدأ. بعث لهم مين؟ النجاشي - [00:37:05](#)

اتفقوا على ان يكون جعفر ابن ابي طالب هو المتكلم. قال خطبة العصماء تسمعها قلبك يرجف. قال له من جملة الخطبة ايها الملك اننا كنا اهل جاهلية. نعبد الاصنام. ونأتي الفواحش - [00:37:25](#)

لسوء الجوار ونقطع الرحم ويأكل القوي منا الضعيف. حتى جاء انا رسول من انفسنا. نعرف اباه وامه. وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى عبادة الله وحده. وان نترك ما كنا نعبد من دونه من الحجارة واللاواتن - [00:37:55](#)

وامرنا بصدق الحديث وحسن الجوار وعدد له ايه مكارم الاخلاق قال فلما رآنا قومنا عذبونا وقهرونا وظلمونا وفتنونا عن ديننا. فلما كان ذلك خرجنا اليك لنجاورك ونرجو الا نظلم في جوارك ايها الملك. فقال لهم النجاشي - [00:38:25](#)

هل معكم شيء مما جاء به عن الله؟ ما نجاش كان النصر كان نصرانيا هنا بقى النص في الواقع الملائم. وده مش كل واحد يهتدي اليه احنا دلوقتي هنفترض ان احنا في عقد زواج. الشيخ محمود يا اخوانا - [00:39:05](#)

يقول فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجاً غيره. يا ابني ده احنا بنكتب الكتاب لسه ها؟ صح. ما هو ده قرآن برضو. ما ابن الجوزي حكى في اخبار - [00:39:35](#)

المغفلين بيقول ان واحد من الجماعة القراء قراء القرآن كان له جار يقرأ القرآن برضو قال فاستمعت اليه ذات ليلة وهو يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو اذى فجعلى بيكي ويضرب برجليه - [00:39:55](#)

طب انا عايز افهم انت مسلاً اقول يعني كفروا الى جهنم زمراً ولا حاجة تخبط رجلك في الارض وخايف من الكلام ده. لكن الاية اية حكم اية اية حكم يعني. وعملت خطط بايديك ورجليك - [00:40:15](#)

في التراب ومشحتف نفسك من العيار. فانا مش فاهم ليه يعني؟ ها لأ. انا عندما اريد ان اتكلم اختار نص الصحيح فاضعه في الواقع الملائم. ودي اللي بنسميها العلماء سياسة - [00:40:35](#)

ساسة العلم. وسياسة العلم اعوص من اتقانه العلم ممكن تبقى جاهل تحضر مجلس مجلسين تكون زكي شوية تقرا كتاب كتابين خلاص كنت جاهلاً فصرت عالماً. لكن سياسة العلم دي مرتبطة بالحكمة. متى تقول الكلمة؟ ومتى تسكت؟ الذهبي رحمه الله -

[00:40:55](#)

في ترجمة بعض العلماء في عالم النبلاء وهذا العلم كان امتحن. اصابته فتنة يعني والحاكم عاقبه يعني انت عارف الذهبي علق على

الحكاية كلها بكلمتين. قال فاتته سكتة بس كده. فاتته سكتة. يعني لو ما كانش نطق ما كانش وقع - [00:41:25](#) عليه العقوبة. بيفكرني بالوزير اللي كان طالع مع الملك يتفسحه ورايحين رحلة صيد. فهم ماشيين لقوا كده ايه جبل حجارته بيضاء ملساء زي الرخام. فقال الوزير للملك اري لو انه ذبح رجل من اول هذا لجر دمه واستقر عند هذا - [00:41:55](#) في يد الملك كان متنفز ولا حاجة فقال اذبحوه. عشان نشوف عنده دم ولا لأ ده المحافزة لحد فين. اهو ده فاتته سنة. كان يسقط لكنه ما يعرفش الملك ده - [00:42:25](#)

فالحكمة انك تحط لسياسة العلم ان تضع النص الصحيح في الواقع الايه؟ الملائم جعفر طيب هل عندك شيء مما اتى به عن الله؟ فافتتح بسورة مريم طبعا جمال كاف هاء عين صاد. ما قرأش اكثر من خمس - [00:42:45](#) ست ايات يعني حتى ما وصلش الى قصة عيسى كمان هو بس بدأ ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه ندا خفيا خمس ست ايام فيه حاجة اسمها شكل الحرف - [00:43:15](#) يخدموا المعنى. وجرس اللفظ يخدم المعنى ودي حاجة مش موجودة الا عندنا فقط في اللغة العربية وظاهرة في القرآن بصفة ظهورا واضحة الياء التي تنتهي في اخر الكلام بالف دي لما نحب ان احنا نوصفها بتوصيفنا العامي نقول انها تنهيدة - [00:43:40](#) واحد بيتنهد يعني. انت لما بتتنهد بتتنهد ليه؟ عشان قلبك وجع ولا انت بتتناهد عشان هتموت من الفرح؟ لأ لازم يكون في حزن. التنهيدة دي تقترن دائما بحزن. والقصة بادئة كلها بقصة زكريا ومن يرث المحراب - [00:44:20](#) ليتمم رسالة الله عز وجل. فالياء طالعة كانك بتنهد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. شف شف رخاوة اللفظ دي بتخدم المعنى نفسه. وتبرزه. لكن شف اخر السورة - [00:44:50](#)

جاء حرف الدال الدال اللي هو بيقول دب ها؟ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم تكاد السماوات يتفطرن منه وتخر الجبال وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. اختلاف النزم ده جميل. ليه - [00:45:30](#) الذي يدعي ان للرحمن ولدا تدندم الارض بهذه الدعوة. فما جاش حرف الياء والالف ما جتش الرخاوة اللي اللي هي واخدة الصورة كلها لحد ما انتهى كلام عيسى عليه السلام. وبعدين - [00:46:10](#)

تعليق على قصة عيسى عليه السلام ذلك عيسى ابن مريم. بعد التعليق بدأت الرخاوة رخاوة اللفظ ترجع مرة اخرى. لحد ما دخلت بقى في قصة وقالوا اتخذ الرحمن ولده. يعني جعفر عليه عليه السلام رضي الله عنه ما وصلش لقصة قيام - [00:46:30](#) عيسى خمس ست ايات واذا النجاشي يبكي حتى اخضرت لحيته. بتنقط الدموع وبكت بطارقتة. حتى اخضرت لحاهم مصاحفهم. المصاحف هنا يعني الصحف مش المصحف اللي هو باصطلاحنا الخاص يعني. تمام - [00:46:50](#)

وقال النجاشي هذا والذي جاء به موسى يخرج من حكاية واحدة. خلاص؟ والله لا اسلمهم ابدا ولا اكاد. يعني ما فيش حد عارف يعمل لي مكيدة ويبتدي يزن على دماغى عشان اسلمه. انتهت القضية خلاص - [00:47:20](#) فخرج من عنده مقبوحين. ما يعرفوش يحصلوا اللي هم عايزينه. فعمرو ابن العاص قال والله لاتينه غدا فلأنبأه بقولهم في عيسى ابن مريم قالت ام سلمة وكان عبدالله بن ابن ابي ربيعة اتقى الرجلين فينا. اتقى عبدالله ابن الربيع كافر بس - [00:47:50](#) انت عايزة تقول كان عنده رحمة عن عمرو ابن العاص. فقال انهم قومنا وان خالفونا. يعني ما تبهدلهمش اكثر من كده قال لا لانبئنه غدا. فجاء عمرو بن العاص ثاني يوم. وقال النجاشي - [00:48:20](#)

ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولنا عزيما. ما رضاش يقول لي بيقولوا ايه؟ لان كده هيحرم الايه؟ هيحرق المقالة وهو عايز يسمع منه مباشرة عشان تبقى مفاجأة اول ما مفاجأة تصدم قلب النقاش اخرجوا يا ولاد الزين من بلدك - [00:48:40](#) على اساس النصارى كلهم بيقولوا ايه؟ المسيح ابن الله. فاكيد النجاشي ايه؟ بيقول بكده هو كمان فبعت لهم وهم عرفوا النجاش هيسألهم في ايه. قالت ام سلمة ولم ينزل بنا مثلها - [00:49:00](#)

اصل دي ما فيهاش موارد بقى. دي حاجة متعلقة بالعقيدة وما تعرفش تلف. كنا قبل كده ممكن نلف في الموقف الاولاني. دلوقتي ما عندناش خلاص ده عقيدة بقى. ولزلك قالت لم ينزل بنا مسلها ليه؟ لان حصل علينا حرج - [00:49:20](#)

قال له النجاشي ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قالوا نقول كما علم نبينا هو عبدالله ورسوله وروحه القاها الى مريم فاخذ النجاشي  
عودا من على الارض. وقال والله ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. اللي انت قلتة صح مية في المية - [00:49:40](#)  
فتناخرت بطارقتة. مم ايه اللي انت بتقوله ده؟ ما هو تناخرت يعني ايه؟ ها؟ زاموا كل واحد عمال يزوم ايه اللي انت بتقوله ده ؟  
فقال والله وان خرطم هو كده - [00:50:20](#)  
ثم قال لجعفر انتم سيوم بارضي. السيوم بلغة الحبشة هم الامنون من سبكم غرم من سبكم غرم من سبكم غرم فوالله ما اخذ الله مني  
الرشوة لما رد علي ملكي حتى اقبل الرشوة فيه. لان كان فيه واحد - [00:50:40](#)  
اخر حب يهجم على الحبشة وياخذ الملك من النجاشي. فنصر الله النجاشي عليه. واسترد النجاشي ملكه فمايل الكلمة دي بقى. فوالله  
ما اخذ الله مني الرشوة حتى رد علي ملكي فاقبل الرشوة - [00:51:10](#)  
ردوا عليهم هداياهم. ورد الهدايا ولم يقبلوا. ده عمرو بن العاص وشوف - [00:51:30](#)